Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتركت الصحف وتأهبت لاستئناف عملى .. وإذا الساعى يدخل معلنًا زيارة صديقى عمر أفندى .. فأذنت له فى الحال .. فدخل مترددًا معتذرًا .. وأخرج من جيبه ورقتين كبيرتين .. حفظهما فى يده لحظة وهو يقول :

— عند سعادتك حق .. بين التمثيل والقضاء شىء من القرابة ..

وجلس حيث دعوته إلى الجلوس .. وجعل يوضح لى سبب زيارته التى على غير موعد ولا انتظار .. ممهدًا لذلك بموقف مماثل حدث له فى الصعيد فيما مضى من سالف الزمن ، يوم كان فى جوقة المرحوم محمود حبيب .. قال : إنه كان يومئذ جالسًا على باب المسرح نهارًا قبل التمثيل .. وإذا برجلين من الفلاحين يقبلان وفى يد أحدهما « عريضة » يريدان أن يقدماها إلى الملك هرون الرشيد أو إلى الملك النعمان .. فقد سمعا من الناس فى الأسواق وممن يقرأ لهم الإعلانات ، أن الملوك تحضر فى ذلك المكان .. وهما يتوسلان أن ترفع العريضة إلى أحد هؤلاء الملوك ليرفع عنها الظلم ..

وقدم إلىّ عمر أفندى الورقتين وهو يقول :